

صحيفة المرأة

المرأة المكروهة

(لتفقيده العلم والادب المرحوم الشيخ نجيب الحداد)

لا أكره المرأة الباغية تدفعها يد الفقر الى البغاء . ولا ألوم الفتاة الساقطة تطرحها عوامل الاحتياج في مطارح الفحشاء . ولا أحقر الغربية النازحة تلجئها كف الضرورة الى بيع العفة والحياء . ولا أسهبين باليتيمة الجائمة تبذل نفسها دون السؤال والاستعطاء . ولا أنفر من المروض اذا ارتكبت منكراً لا طعام أطفالها . ولا أبغض الوحيدة المتقطعة اذا أخسرها الدهر سندها فتاجرت بجمالها . ولا أؤذ بنات الهوى بتخطفن الفتيان من قوارع الطرقات . ولا أؤم بنايا الاسواق بجهن بما يأتيه من المنكرات فانما هن مخلوقات أنزلها الشقاء في منازل القلة والهوان فلم تُخف ما رمتها به يد الاقدار ولم تنكر ما أصابها به طوارق الخدنان بل هي قد استوفت من ذلها وانحطاطها بعض العقاب عن اعمالها ونالت من قبيح سمعتها جزاءً واجبا عما بذلته من محاسن جمالها . ولا نلم المرأة الساقطة في مهاوي عارها واذلالها . انك لا تدري تحت أي حمل سقطت من أحمال الدنيا وأطفالها

بل أنا أكره المرأة الغنية ترفل في حلل الدمقس والديباج وتسمع بالفقر والاحتياج ساعاً لم يُدفعها الدهر طعم الاحتياج وهي ترى نفسها في القصور الشاهقة تمتد في الملا سبياً وترى ثيابها سراجاً وهاجاً بما حلاها القني ذهباً ونجد زوجها بوالي عليها أصناف الهدايا وأنواع النعم وقد حفها من كرمه ووداده بجيش حائل من الوصائف والتقدم . فهي لا تتقل قدماً الا في المركبات الفاخرة تجرها الخيل الجيساد . ولا تتعلق بكلمة من أوامرها الا انحنحت لاقوالها المناكب والاجيساد . ولا تاتي رأسها الا على وساد

بمعنى كل فؤاد أن يكون ذلك الرساد . وقد أغضبها الأيام فما نجد فيها الا النبطة والهناء .
 ونجملت لها الارض جنة انخلد حتى لو خُيِّرت بينهما لاخترت الارض على السماء .
 أكره هفة المرأة حين نزاحم البغي في خيانتها وبنائها . وتجاري بنات الهوى في خلع
 الحياء وهي مسترة وراء مجدها وعلانها . وتأتي منكرات الاعمال وهي غير محتاجة
 الى انبياتها . وتبذل حسنها عفواً مجاناً تقوم بمحتاجون أحياناً الى احسانها . تلك تسير
 في مركبتها وأبصارها تنهب الوجوه انهباً أو تطل من شرفة قصرها وعينها تنتخب
 الغنيان انتخاباً . والتي نواعد خليلها جانب البستان أو في أقصى المدينة مكاناً قصياً .
 وتخون زوجها شرّ الخيانة وهو لم يذنب اليها ولم يأت شيئاً قريباً . تلك التي أكرهها
 ويجب أن تكرهها القلوب والاحداق . لانه اذا كانت بنايا الاسواق شر النساء فذلك
 شر من بنايا الاسواق

فوائد الليمون (١)

- ١ - إن أردت أن لا تصاب بمرض المفاصل (رومانزم) عليك بشرب كثير من الليموناده مصنوعة بدون سكر
- ٢ - إن أصابك ألم في الرأس أدلك الجبهة والاصداغ بقطعة من الليمون
- ٣ - اذا دلكت رأسك بعصير الليمون اخففت الهبرة (٢)
- ٤ - إن أحسن شراب منعش في الصيف هو الشاي البارد بدون سكر موضوع فيه قطعة من الليمون
- ٥ - اذا أردت أن تزيل ما بك من السمّة ضع عصير ليمونة كبيرة في ماء ساخن واشربه في الصباح قبل الفطور
- ٦ - إن عصير الليمون كثيراً ما يمنع الدوار

(١) دفعت إحدى المجلات الانكليزية مائة قرش جائزة لكاتب هذه الفوائد
 (٢) قشرة الرأس

- ٧ — إذا كانت في أقدامك مسامير أدلكها في المساء وفي الصباح بقطعة من الليمون
- ٨ — إذا كنت مصاباً باحتقان في الحنجرة استعمل أجزاءً متساوية من عصير الليمون والعلس والجلبيرين
- ٩ — إذا كانت رقبتك حمراء أدلكها بعصير الليمون بعد الغسل
- ١٠ — عصير الليمون مع القهوة الساخنة تشفي الحالة الناشئة من الصفراء
- ١١ — استعمل عصير الليمون والجلبيرين وماء الورد بأجزاء متساوية وأدلك بها يدك إذا كان بها « قشب » فيزول
- ١٢ — إذا ابتلعت شوكة سمك مصّ ليمونة على مهل فعصيرها يذيب الشوكة
- ١٣ — إذا أضفت قليلاً من عصير الليمون على قرح من الماء الساخن كان لك شبيلاً مفيداً للامتنان فإنه يزيل الطرطير ويجعل النفس حلواً

نحن والمشتركون

لحضرات مشتركينا السكرام حقوق علينا نؤديها لهم بكل أمانة وضبط فإن المجلة تصل إليهم في مواعيدها المضبوطة وكذلك هداياها وقد وزعنا مع هذا العدد وقبله كتاب مملكة جهنم والخمر للفيلسوف تولستوي وسنديهم تقويماً (رزنامة) في أول السنة الجديدة وكذلك سنوزع رواية نفيسة في أواسط شهر مارس (أذار) فضلاً عما نتوخاه في ترقية شؤون المجلة وأمام هذا لنا عليهم حق واحد وهو إيصال قيمة الاشتراك في أوقاتها المحدودة . نقول ذلك لبعض المشتركين القلائل الذين لم يبدؤوا للآن اشتراك السنة الثالثة ولنا في أميركا الشمالية والجنوبية مشتركون أرسل أكثرهم اشتراكهم إلا خمسة أو ستة منهم قال هؤلاء نوجه الكلام بأن يبادروا إلى إرسال اشتراكهم والا قطعنا عنهم المجلة وذكرنا أمتامهم خدمة لأصحاب الجرائد والمجلات حتى يأخذوا حذرهم منهم وكفى بهذا عظة لقوم يعقلون.